

المخلوقات الأربعة



نشرات تعليمية تشرح إيمان وتعليم الكنيسة الأرثوذكسية

نشاهد في هذه الأيقونة الربّ يسوع جالساً على العرش ويحيط به من الجوانب الأربعة أربعة مخلوقات. ترمز هذه المخلوقات إلى الإنجيليين الأربعة على الشكل التالي:

- متى: يُرمز إليه بالإنسان الملاك. فالإنجيلي متى يتكلم كثيراً عن ملاك الربّ في بداية انجيله كما يظهر كثيراً الطابع الإنساني في سرده للأحداث المتعلقة بالربّ يسوع.

- يوحنا: يُرمز إليه بالنسر لأنه خلق في اللاهوت، فإنجيله يتميز عن الأناجيل الثلاثة الأخرى بعمق الحوارات بين الربّ يسوع والله الأب.

- مرقس: يُرمز إليه بالأسد لأنه يبدأ أول حدث إنجيلي عنده بيوحنا الإنجيلي وبالآية التالية: "صوت صارخ في البرية".

- لوقا: يُرمز إليه بالثور فهو يبدأ إنجيله بالهيكل حيث كانت تقدّم الذبائح والمحرقات رمزاً للذبيحة الحقيقية يسوع المسيح.

ملاحظة: يعود وصف هذه المخلوقات الأربعة لرؤية نبوية في العهد القديم عند حزقيال النبي (الإصحاح الأول) كما يُعاد ذكرهم في سفر الرؤيا في الإصحاح الرابع منه.

